



امفنت في الصومال



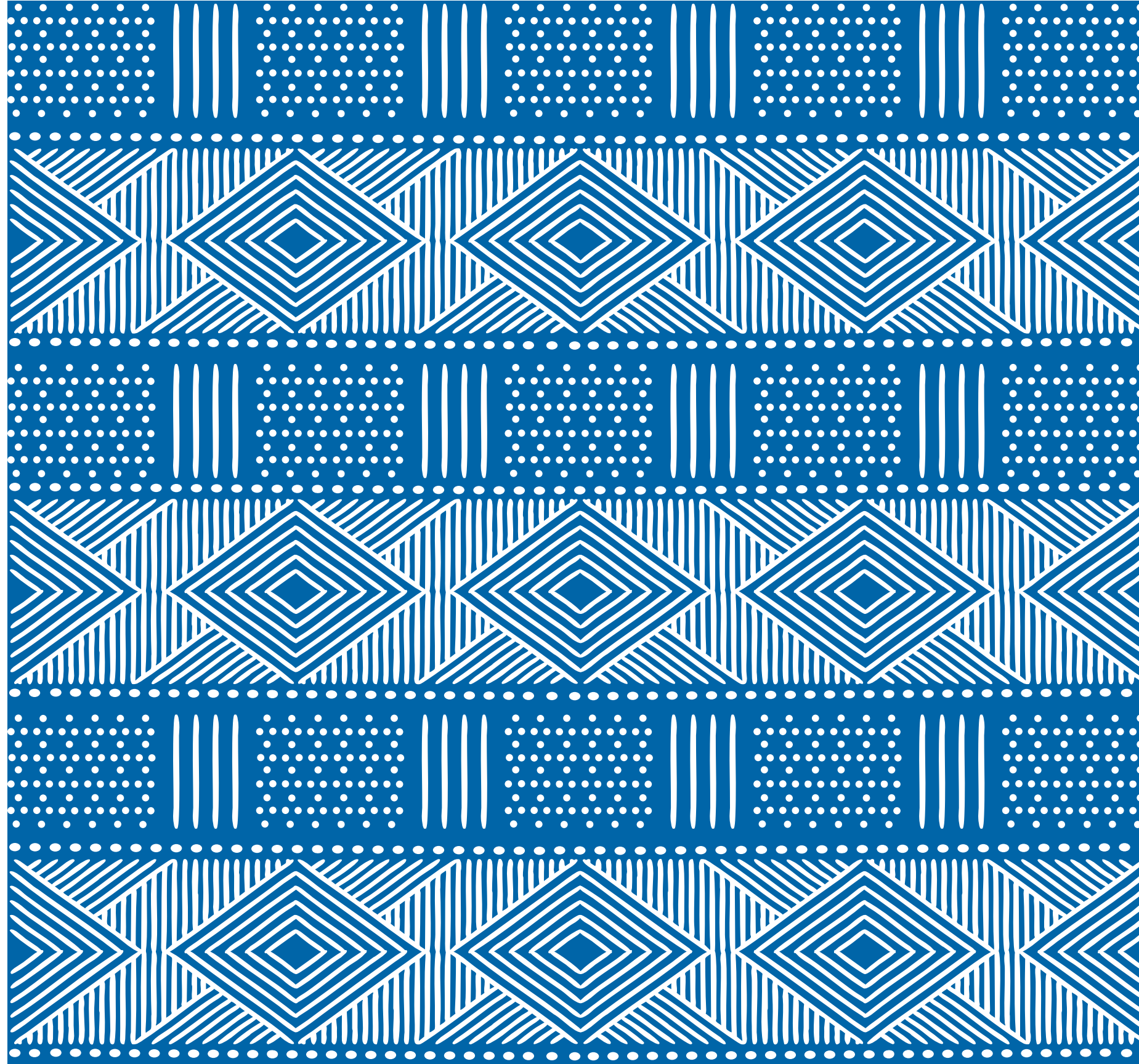
”لا يقوى الفرد إلا بقوة مجتمعه“

مثل صومالي

كلمة شكر وتقدير

على مدى السنوات الماضية، عمقت امفنت حضورها وتعاونها في الصومال، ووسعت نطاق شراكاتها عبر مجالات متعددة في الصحة العامة. ورغم أن بدايات هذا التعاون تعود إلى السنوات الأولى لتأسيس امفنت، فإن حضورها في البلد شهد توسعا ملحوظا خلال الأعوام الأخيرة.

وقد تحقق هذا التطور بفضل القيادة والرؤية التي وفرتها وزارة الصحة الاتحادية الصومالية، والتي أدت دورا كبيرا في بناء الشراكات وتعزيز التعاون من أجل تقوية النظام الصحي. فمن خلال تحديد مجالات التعاون ذات الأولوية، والاستفادة من الخبرات الإقليمية والعالمية، أسهمت الوزارة بشكل فاعل في دفع المبادرات الرامية إلى تعزيز الأمن الصحي، وبناء قدرات القوى العاملة، ودعم جهود التحصين.



وخلال الخمسة عشر عاما الماضية، تطورت الشراكة بين الصومال وامفنت عبر مراحل متعاقبة، اتسمت كل منها باتساع نطاق التعاون. فقد بدأت بتبادل المعرفة، ثم انتقلت إلى الاستجابة للطوارئ الصحية خلال جائحة كوفيد-19، وتوسعت لاحقا لدعم برنامج التحصين. أما اليوم، فتركز الشراكة على دعم مؤسسي مستدام، يولي أولوية لبناء القدرات الفنية، وتطوير القوى العاملة، والتصدي لمخاطر الأمراض السارية وغير السارية.

الخط الزمني لعمل امفنت في قلب الصومال وإلى جانبه

مرحلة التعاون الأولي 2020-2009

تعزيز تبادل الخبرات والمعارف
لتقديم حلول تعاونية تتصدى
للتحديات الصحية المشتركة.

مرحلة الشراكات الرسمية 2021-2020

دعم الاستجابة الوطنية واسعة
النطاق لجائحة كوفيد-19 من خلال
مبادرة PACT، مع مشاركة مباشرة
ودعم للمجتمعات المحلية.

مرحلة تطور الشراكة 2024-2022

تعزيز الحضور داخل البلاد لتوسيع
مجالات التعاون، خاصة في دعم
برنامج التحصين الموسع

مرحلة الشراكة المؤسسية 2025 – حتى الآن

تأسيس شراكات مؤسسية مستدامة لتعزيز
الحضور الوطني، وتوسيع الدعم في مجالات
بناء القدرات، وتنمية القوى العاملة، وإدارة
طوارئ الصحة العامة، والتصدي لمخاطر
الأمراض السارية وغير السارية

التعاون المبكر

البدايات الأولى: تبادل الخبرات

على الرغم من أن التعاون الرسمي بين امفنت والصومال بدأ فعلياً في عام 2020، إلا أن أسس هذا التعاون كانت قد وُضعت قبل ذلك بسنوات، وتحديدًا منذ المراحل الأولى لتأسيس امفنت عام 2009.

فقد عملت امفنت منذ وقت مبكر مع خبراء صوماليين لدعم برنامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETP) على المستوى الإقليمي، خاصة في العراق واليمن. كما أتاحت للمهنيين الصوماليين منصات لتبادل الخبرات والمعرفة، من خلال مشاركتهم في المؤتمر الإقليمي لامفنت، إلى جانب دعمهم عبر مهام ميدانية نفذت بالتعاون مع شركاء دوليين، من بينهم الشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات والاستجابة لها (GOARN)، خاصة خلال الاستجابة لفاشية الكوليرا في الصومال عام 2017.

توسيع نطاق تبادل الخبرات

واصلت امفنت الاستفادة من خبرات الكفاءات الصومالية، وخاصة من خلال الأعضاء البارزين في المجالس الاستشارية واللجان التخصصية التابعة للأكاديمية الدولية للصحة المجتمعية (IAPH - أياف)، التي أسست عام 2022، وكان لها دور كبير في تعميق هذا التعاون. كما استمر دعم امفنت للمواهب الصاعدة عبر مجموعة من فرص التعلم وبناء القدرات، شملت دورات من أكاديمية أياف، ومبادرة المنح المصغرة، وبرنامج التدريب الداخلي Engage التابع لامفنت.

العمل مع الخبراء لتعزيز قدرات برامج تدريب الوبائيات الميدانية وتطويرها في المنطقة.

دعم برامج تدريب الوبائيات الميدانية إقليمياً

إشراك الخبراء من الصومال كمتحدثين ومشاركين فاعلين في تبادل المعرفة والنقاشات العلمية.

المشاركة في مؤتمرات امفنت الإقليمية

التعاون مع الخبراء والأكاديميين لدعم المبادرات والبرامج المنضوية تحت مظلة الأكاديمية.

الأكاديمية الدولية للصحة المجتمعية (IAPH - أياف)

إتاحة منح مصغرة وفرص مهنية للباحثين الصوماليين من خلال المؤتمر الإقليمي لامفنت وبرنامج Engage للتدريب الداخلي.

دعم الباحثين الصوماليين

شكل تبادل المعرفة والخبرات أحد أكثر مجالات التعاون نمواً واتساعاً بين امفنت ووزارة الصحة الصومالية، ممهداً لشراكة أكثر عمقا واستدامة في السنوات اللاحقة.



2018 - مشاركة د. عثمان عبيدين في دورة اللوائح الصحية الدولية، الأردن



2013 - مشاركة مدير برنامج التحصين الموسع في الصومال، د. عثمان عبيدين، في دورة اللوائح الصحية الدولية (IHR)، الأردن



2024 - مشاركة د. محمد ديو، مدير برنامج التحصين الموسع، في المؤتمر الإقليمي الثامن لامفنت، الأردن



2024 - مشاركة معالي د. علي حاجي أبو بكر، وزير الصحة في الصومال، في الدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، مصر

نطاق العمل والتفاعل الميداني

تنفذ وتنسق امفنت مشاريعها في الصومال من خلال بعثات ميدانية متكررة، وبالتعاون مع منظمات غير حكومية، وشركاء من منظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى شبكة واسعة من المستشارين والخبراء. وقد تم تسجيل امفنت رسمياً كجهة عاملة في الصومال، وتواصل توسيع نطاق عملها عبر الشراكات والتنسيق على مختلف مستويات النظام الصحي.



دعم توليد الأدلة من خلال منح البحث التشغيلي المصغرة

في إطار تعزيز الممارسات القائمة على الأدلة، قدمت امفنت منحا مصغرة للبحث التشغيلي، استفاد منها الصومال عبر دراسات ركزت على أولويات الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

دراسات من الصومال ممولة من منح امفنت للبحث التشغيلي:

- تقييم أثر جائحة كوفيد-19 في الصومال: من منظور العاملين الصحيين والفئات النازحة.
- المعرفة والاستعداد لكوفيد-19 لدى العاملين الصحيين في الصومال: دراسة مقطعية.

الاستثمار في الكفاءات الشابة عبر برامج التدريب في الصحة العامة



”

من أكثر الجوانب قيمة في تجربتي التدريبية كانت فرصة العمل عن قرب مع السلطات الصحية المحلية، والعاملين الصحيين، وقادة المجتمع. معا نفذنا حملات تحصين موجهة، وأنشطة توعية ميدانية، وجلسات تثقيف صحي لتعزيز الوعي بأهمية التحصين.“

أحمد محمود حسين

خريج من برنامج امفنت للتدريب الداخلي، 2024



تطور الشراكات وتوسع مجالات التعاون

منذ عام 2020، عمقت امفنت تعاونها مع الصومال بشكل ملحوظ، مع تركيز واضح على الأولويات الوطنية المحددة. وقد بدأ هذا التعاون بدعم جهود الاستجابة الطارئة خلال جائحة كوفيد-19، قبل أن يتوسع بوتيرة متسارعة ليشمل تعزيز قدرات برنامج التحصين الموسع، خاصة من خلال تحسين الوصول إلى المجتمعات النائية، وبناء مهارات كوادر التحصين وتزويدهم بالدعم الفني اللازم.

تعزيز

التحصين الروتيني

تعزيز التخطيط الدقيق للوصول إلى المجتمعات الأقل خدمة

2024

عقدت ورشة عمل للتحقق من أداة التخطيط الدقيق للتحصين الروتيني، وشارك في تيسيرها متدربان سابقان في امفنت، واستهدفت 25 من مسؤولي التحصين على المستويين الإقليمي والولائي، إلى جانب ممثلين عن الجهات الشريكة.

تنفيذ جلسات تدريب المدربين (ToT) حول التحقق من الخطط الدقيقة للتحصين الروتيني في المرافق الصحية، بمشاركة 50 متدربا.

إجراء تقييمات ميدانية في 16 مرفقا صحيا في ولايتي جوبالاند وغلمدغ، أسفرت عن تحديد تحديات ومعوقات محددة تعيق تنفيذ الخطط الدقيقة، وأسهمت في إدخال تعديلات فورية على أداة التحقق.

2023

الولايات المستهدفة: غلمدغ وجوبالاند.

تدريب 25 من مسؤولي التحصين على مستوى الولايات ضمن ورشة تدريب مدربين.

مشاركة 60 متدربا في ورش عمل على مستوى المرافق الصحية.

إعداد خطة دقيقة موحدة لأربع مقاطعات ذات أولوية في غلمدغ، وخطة مماثلة لأربع أخرى ذات أولوية في جوبالاند.

تمكين كوادر التحصين عبر الإشراف الداعم 2022-2024

ما تم تنفيذه

- 56 مشرفاً تم تدريبه في برنامج التحصين الموسع ضمن ورش تدريب مدربين.
- 80 مشاركاً تم تدريبه ضمن برامج تدريبية على مستوى المقاطعات.
- تنفيذ جلسات إشراف داعم مكثفة وواسعة النطاق شملت 23 مقاطعة و96 مرفقاً صحياً في ولايات غلمدغ، والجنوب الغربي، وبوتلاند، وهيرشيلي، وبنادر.

الأثر المتحقق

- أسهم المشرفون في بناء شراكات متينة مع القيادات المحلية لتعزيز دعم أنشطة التحصين، والتعامل مع التحديات اللوجستية أو الاجتماعية التي قد تعيق الإقبال على اللقاحات. كما أتاح تصميم البرنامج الاستجابة السريعة للعوائق على المستوى المحلي، سواء كانت تشغيلية أو مرتبطة بالتردد تجاه اللقاحات، من خلال إيجاد حلول مباشرة بالتنسيق مع قادة المجتمع والمسؤولين الصحيين.

توظيف المشاركة المجتمعية لرفع التغطية التحصينية 2024

ما تم تنفيذه

- استقطاب 30 من محركي المجتمع (CMS) ومتطوعي الصحة المجتمعية (CHVs).
- إشراك أمهات مجموعات الرعاية وكبار السن وقادة المجتمع.
- تنفيذ 99 جلسة أنشطة توعية خارج المرافق، و47 جلسة لأمهات مجموعات الرعاية، و25 جلسة حوار مجتمعي، و12 جلسة مخصصة لكبار السن.
- تطوير نموذج موحد للإشراف الداعم المشترك، واستخدامه ميدانياً أثناء تنفيذ زيارات الإشراف الداعم للمرافق الصحية المختارة في المديرية المستهدفة.

الأثر المتحقق

- تنفيذ 1,435 عملية تحصين خلال الأنشطة الميدانية، شملت 306 أطفال لم يسبق لهم تلقي أي جرعة من لقاح شلل الأطفال.
- دعم أنشطة التحصين الإضافية بمشاركة محركي المجتمع (CMS) ومتطوعي الصحة المجتمعية (CHVs).
- الوصول إلى 26,509 أشخاص في التجمعات الرعوية المتنقلة عبر أنشطة تعبئة مجتمعية، شملت زيارات منزلية نفذها متطوعو الصحة المجتمعية لتعزيز أهمية التحصين وتشجيع السلوكيات الصحية في طلب الرعاية، مع تكرار الوصول لبعض المجتمعات عند الحاجة.
- تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال التواصل مع شيوخ المجتمع، وزيارة 2,686 أسرة لنقل الرسائل الصحية الأساسية حول الأمراض، ما أسهم في زيادة الإقبال على التحصين وتحسين النتائج الصحية للفئات التي كانت خارج نطاق التغطية.
- تنفيذ البحث النشط عن حالات شلل الأطفال والأمراض الحيوانية المنشأ.
- جمع بيانات مستمر في التجمعات الرعوية لرصد أنماط التنقل وتحديد الأطفال غير المشمولين بالتحصين.

2024

ما تم تنفيذه

- استقطاب 60 من محركي المجتمع (CMS) ومتطوعي الصحة المجتمعية (CHVs).
- إعداد وتوزيع دليل للرصد المجتمعي لمتطوعي الصحة المجتمعية.
- تنفيذ 428 جلسة أنشطة ميدانية، و166 جلسة لأمهات مجموعات الرعاية، و59 جلسة حوار مجتمعي، و105 جلسات مخصصة لكبار السن.

الأثر المتحقق

- تحصين 5,327 طفلاً، من بينهم 4,381 طفلاً لم يسبق لهم تلقي أي جرعة لقاح.
- الوصول إلى 41,726 فرداً من المجتمعات الرعوية عبر أنشطة تعبئة مجتمعية منزلية قادها متطوعو الصحة (CHVs) ومحركو المجتمع (CMS)، لتعزيز التحصين والسلوكيات الصحية الإيجابية.
- زيارة 8,935 أسرة رعوية لنقل رسائل توعية حاسمة حول الأمراض، ما أسهم في تحسين التغطية التحصينية وزيادة الإقبال على الخدمات الصحية.



تقديم الدعم اللوجستي لإدارة بيانات الرصد

2023-2022

قدمت امفنت دعماً لوجستياً في الصومال لجهود القضاء على شلل الأطفال ورصد الحصبة، مع تركيز خاص على تعزيز إدارة بيانات الرصد. وقد أسهم هذا الدعم في وقف انتقال الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، وتعزيز التحصين الروتيني، وضمان وصول اللقاحات إلى جميع الأطفال دون استثناء.

إدارة طوارئ الصحة العامة

تمكين فرق الاستجابة السريعة

2022

شاركت امفنت مع الجهات المعنية في إعداد إجراءات عمل قياسية (SOP) للتأهب والاستجابة لفاشيات شلل الأطفال والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.

النتائج

إعداد نموذج تدريبي مكيف لفرق الاستجابة السريعة (RRT)، يدعم الصومال في التعامل مع فاشيات شلل الأطفال وغيرها من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.

تدريب 140 من موظفي التحصين وفرق الاستجابة السريعة على مستوى المقاطعات.

تمكين متطوعي المجتمع

2020-2021

في إطار مبادرة PACT التي نُفذت في مصر والمغرب والصومال، وبالشراكة مع المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها (Africa CDC)، تم تدريب 10 مشرفين تولوا تنفيذ وتيسير ورش تدريبية للعاملين الصحيين المجتمعيين في مدينتي مركا وبلت وين.

النتائج

تمكن العاملون الصحيون المجتمعيون في الصومال من الوصول إلى 20,432 أسرة خلال فترة انتشار ميداني استمرت ثلاثة أشهر.

تعزيز الرصد المجتمعي للوصول إلى الفئات الأكثر هشاشة، عبر الزيارات المنزلية والكشف المبكر عن الحالات المشتبه بإصابتها بكوفيد-19.



التعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة في الصومال

انخرطت امفنت بشكل فاعل مع شركاء دوليين وإقليميين لدعم وتعزيز النظم الصحية في الصومال، من خلال العمل التشاركي مع طيف واسع من أصحاب المصلحة للتصدي للتحديات الصحية ذات الأولوية.

وقد أعربت القيادات والمسؤولون في الصومال عن دعمهم القوي لمشاركة امفنت في هذه المبادرات، تقديراً لإسهاماتها القيمة في القطاع الصحي. وبناء على هذا الدعم، أصبحت امفنت في موقع يمكنها من توسيع شراكاتها وتعميق مستوى انخراطها، بما يعزز دورها كشريك محوري في تقوية النظم الصحية في الصومال ودفع أجندة الأمن الصحي على المستوى الإقليمي.

التعاونات

والشراكات القائمة

←... دعم إعداد استراتيجيات وطنية متينة للتحصين قائمة على الأدلة.

عضو في فريق العمل الفني للتخطيط الشامل (FPP) لمحفظة التحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi)

←... دعم فاعلية وظائف المجموعات الفنية الاستشارية الوطنية للتحصين (NITAG)

متعاون مع المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، ومكتب منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، وفرقة العمل العالمية للصحة، ومركز دعم المجموعات الفنية الاستشارية الوطنية للتحصين (NISH)

←... تنفيذ مشاريع ذات أولوية مباشرة لاحتياجات البلد، بالتعاون مع جهات مثل المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها (Africa CDC)، والمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها (US CDC)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi).

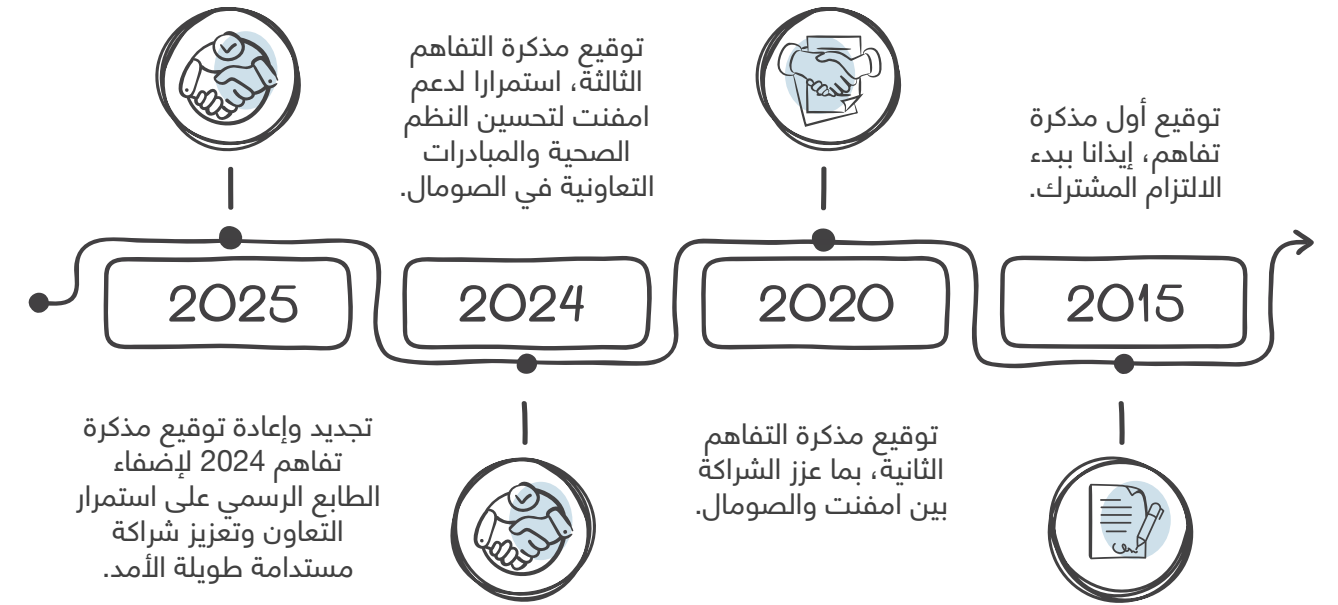
شريك لجهات إقليمية ودولية

←... أعربت القيادات والمسؤولون عن التزامهم بتعزيز شراكات امفنت في مجالات الأمراض غير السارية، وتنمية القوى العاملة، وإدارة طوارئ الصحة العامة.

شراكات محتملة

مأسسة الشراكة وتحديد مسار العمل المستقبلي

وقعت امفنت ثلاث مذكرات تفاهم رئيسية مع الصومال في أعوام 2015 و2020، وآخرها في 2024، في تأكيد واضح على التزامها المستمر بتعزيز النظم الصحية وبناء شراكات تعاونية في البلاد.



كجزء من هذه الشراكة، ستعمل امفنت ووزارة الصحة الاتحادية في الصومال معا في المجالات الرئيسية التالية:

بناء شراكات مستدامة لتوسيع نطاق الدعم الفني والتشغيلي في المجالات ذات الأولوية:

- ✓ تعزيز التعاون مع الشركاء الحاليين والجدد لدفع أولويات الصحة العامة.
- ✓ التركيز على برنامج التحصين الموسع، ومكافحة الأمراض السارية، والأمراض المدارية المهملة، وصحة الأم والطفل والمراهقين.

توسيع وتعزيز قدرات القوى العاملة الصحية:

- ✓ تنفيذ برنامج تدريب الوبائيات الميدانية – المستوى المتوسط مع التركيز على الصحة النفسية والأمراض غير السارية.
- ✓ استكشاف إمكانية توفير دورة مجانية من الأكاديمية الدولية للصحة المجتمعية (أياف) للصومال.
- ✓ إشراك مشاركين صوماليين في أنشطة إقليمية، بما يشمل ورش البحث والكتابة العلمية، والتدريبات المتعلقة بشلل الأطفال، ومبادرات أخرى لبناء القدرات.
- ✓ إجراء تقييم مشترك لاحتياجات تدريب القوى العاملة وقدرات المختبرات.





نعمل معاً من
أجل صحة أفضل.

امفنت
في الصومال